

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3333 @ بني هاشم عن عبد الله بن حوالة أنه قال يا رسول الله اكتب لي بلدا أكون فيه فلو أعلم أنك تبقى لم اختر على قريبك قال عليك بالشام ثلاثا فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم كراهيته الشام قال هل تدرون ما يقول الله عز وجل يقول يا شام يا شام أنت صفوتي من بلادي أدخل فيك خيرتي من عبادي أنت سيف نقمتي وسوط عذابي أنت الأندر وإليك المحشر ورأيت ليلة أسري بي عمودا أبيض كأنه لؤلؤ تحمله الملائكة قلت ما تحملون قالوا عمود الاسلام أمرنا أن نضعه بالشام وبيننا أنا نائم رأيت كتابا اختلس من تحت وسادتي فطننت أن الله تخلصني عن أهل الأرض فاتبعت بصري فإذا هو نور ساطع بين يدي حتى وضع بالشام فمن أبي أن يلحق بالشام فليلق بيمينه وليسق من غدرة فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

قال الحافظ روى عنه علي بن محمد بن شجاع حديثا آخر فقال خفيف الرازي بالراء .
قال الحافظ خفيف بن عبد الله أبو علي الدينوري الغازي سمع بدمشق هشام بن عمار وحماد بن يحيى البلخي وأبراهيم بن موسى النجار الطرسوسي .

روى عنه أبو أحمد القاسم بن الحسن بن القاسم الهمداني وأبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد الدينوري نزيل قينية